لاشبهة في ماله للامر به وصرف عن الوجوب الذي قاله ابن احمد
القياس على سائر المعاوضات قوله مطل الغني ظلم والمطل
اطالة المدافعة فاما المدافعة مرة واحدة فلم تدخل في الحديث
حتى يستدل به على انها فسقة وان كانت معصية قوله
علي علي بالهمز ماخوذ من الاستلاء تقول منه ملوا الرجل بضم
اللام قوله وصيغة كاحلتك علي فلان بكذا من الدين الذي
لك علي او نقلت حقك لفلان او جعلت ما استحقه علي فلان
لك او ملكتك الدين الذي عليه بحقك وكذا ابتعتك للعارف
وبعتك كناية على الاوجه فان لم يقل بالدين في الاولى ولا
بحقك فيما بعدها فكناية انتهى ابن حجر والمعتمد الصراحة
مطلقا الا في بعتك فلا صراحة ولا كناية رملي قوله
فهي بيع دين بدين فكان الحيل باع الحمال ماله في ذمة الحمال
عليه مما للمحتال في ذمته اي الغالب عليها ذلك وقضيته كونها
بيعا صحة الاقالة فيها وبها افتى البلقيني اخذا من كلام
الحواري زكي ورد بتصريح الرافعي اول القلس في اثنا تعليل
بامتناعها فيها وهذا هو المعتمد نظرا للقول الاستيفاء
وقضيته ايضا انه لابد من استدامتها بالجملة الخاطب نظير
ما مر في البيع قوله لحاجة ولهذا لم يعتبر التقابض
في المجلس اذا كان الدينان ربويين قوله وان فهم منها
الاولى بالاولى وجه الاولوية ان جانب المحال عليه
ضعيف واشترطنا ثبوت الدين عليه مع انه لا يشترط
رضاه وجانب المحيل قوي ويشترط رضاه فاشتراط
ثبوت الدين عليه اولى قوله فتصح كحوالته به وعليه وان

لم ينقل

لم ينقل عن ملك المشتري اذا تخير او البايع وحده لان الحوالة
متضمنة للاجارة ولتوسعهم هنا في بيع الدين بالدين اغتفروا
له ذلك فلا يشكل ابطالهم ببيع البايع الثمن المعين في زمن
خياره انتهى ابن حجر قوله ومع صحة الاعتياض عنه
وهذا ما نص عليه في الام نعم صحح الشحان في باب
الكتابة عدم صحة الاعتياض عنه فيشكل صحة حوالته
به بعدم صحتها بدين السلم وقد يفرق بان الشارع متشوف
للعتق وفرق البلقيني بان السيد اذا احتال بالنجم لا
يتطرق اليه ان يصير الدين لغيره لانه ان قبضه
قبل التعجيز توافيه والا فهو مال المكاتب وصار التعجيز
للسيد بخلاف دين السلم قد ينقطع المسلم فيه فيودي
الى ان لا يصل المحتال الى حقه انتهى زكريا وخرج بالنجم ما لو
كان للسيد على مكاتبه دين معاملة فقي الرافعي عن المتولي
ان قلنا بقايم لو فجر نفسه صحت الحوالة عليه والا فلا
وقضيته عدم الصحة لكن زاد في الروضة الاصح صحتها
وبه قطع في الشامل ووجه بان المكاتب يجبر على اداياه
بخلاف النجم قوله وعند المتعاقدين وكان وجه اعتبار
ظنهما هنا دون نحو البيع الاحتياط للحوالة لخروجها على الغبن
انتهى ابن حجر قوله بل يسقط التغريف اذ الحوالة كالقبض
بدليل سقوط حبس البيع والزوجة فيما اذا احال المشتري
بالثمن والزوج بالصداق قوله ويلزم دين محتال عجز
بيلزم بدل تجيبي اصل التحول اذ المنتقل اليه غير الذي كان له
كما هو حقيقة البيع والتحول يقتضي ان الاول باق بعينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)